... الفاعل اذا التقى ساكنان ان تكسر الاول منهما والالف لا يمكن تحريكها فكسرت النون
... الوقف مع الالف واللام وانما ثبتت مع الالف واللام ولم تثبت في المضاف

ش والمراد بالمقصور كل اسم اخره الف مقصورة كموسى وعيسى ويحيى وكعصا ورجا وحيا وحصا وسمي مقصورا لانه لا يظهر فيه شي من حركات الاعراب وكانه حبس عنها والمقصور المحبوس وهو ايضا كالمستثنى فانه لا يختلف اخره لاختلاف العوامل فتقول كلم موسى عيسى وضربت بالعصى فيكون على حالة واحدة في الرفع والنصب والجر وهو مراده بتضارب الكلام والمؤتلف المنتظم اي المركب المفيد والرجا معروف يذكر ويؤنث والحيا مقصورا المطر ٥ تنبيه لعله اشار بتعدد الامثلة الى تعدد المقصور الى اسم علم كيحيى وموسى ومعرف بال كالعصى ومنكر اصل الفه واو كرجى او يا كحيا مفردا كما سبق او جمعا كحصى ٥

باب التثنية

ص
ورفع من ثنيته بالالف ، كقولك الزيدان كانا مألفي ،
ونصبه وجره باليا ، بغير اشكال ولا مرا ،
تقول زيد لابس بردين ، وخالد منطلق اليدين ،
وتلحق النون بما قد ثني ، من المفارد لجبر الوهن ،

ش اي ورفع المثنى بالالف ونصبه بالياء لكنا وجره كذلك وهذا الباب ايضا مستثنى من قاعدة الاعراب بالحركات السابقة فاذا اردت ان تعبر عن اسمين متفقين في اللفظ كزيد وزيد وعمرو وعمرو ومثلا المفظ واحدا اخذت احدهما ومحيت اخر وزدت عليه الفا في حالة الرفع بدلا عن الضمة ويا في حالتي النصب والجر بدلا عن الفتحة والكسرة وزدت ايضا بعد علامة الاعراب نونا مكسورة عوضا عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد لجبر الوهن الذي لحقه بفوات التنوين فتقول جا الزيدان والعمران والزيدان كانا مألفي اي محل الفي ورايت الزيدين والعمرين ومررت بالزيدين والعمرين وزيد لابس بردين اي ثوبين ومررت بالزيدين وخالد منطلق اليدين اي مطلقهما

باب الجمع المذكر السالم

ص
وكل جمع صح فيه واحده ، ثم اتى بعد التناهي زائده ،
فرفعه بالواو والنون تبع ، نحو شجاني الخاطبون في الجمع ،
ونصبه وجره باليا ، عند جميع العرب العربا ،
تقول حي النازلين في منى ، وسل عن الزيدين هل كانوا هنا ،

ش وهذا الباب ايضا مستثنى من قاعدة الاعراب بالحركات وسمي الجمع المذكر السالم لان لفظ الواحد يسلم بنا وه فيه كمسلم ومومن وزيد وعمرو في قولك جا المسلمون والمومنون والزيدون والعمرون وهو معنى قوله صح فيه واحده خلاف رجل وكتاب في رجال وكتب ونحوهما فانه تسمى الجمع المكسر وسياتي ٥ وحكم الجمع السالم ان رفعه بالواو المضموم ما قبلها ونصبه وجره باليا المكسور ما قبلها وتلحقه نون مفتوحة عوضا عن التنوين الذي كان في المفرد فالواو والياء علامة اعراب وهما مراده بزائده الاتي بعد التناهي اي بعد انتها حروف الواحد والنون تبع لهما كما سبق في المثنى فتقول جا الزيدون ومثله شجاني الخاطبون يقال شجاه يشجيه بمعنى احزنه واطربه من الاضداد وكلاهما محتمل لان الوعظ يكون بالرغب تارة فيطرب وبالترهيب اخرى فيحزن ٥ وتقول رايت الزيدين بكسر الدال ومثله حي النازلين في منى اي سلم عليهم ومررت بالزيدين وسل عن الزيدين بكسر الدال ٥ تنبيه لعله اشار بقوله عند جميع العرب العربا وهي الملازمة للبادية الى انه لم تختلف لغة العرب في الجمع باعرابه هكذا الا ما سيذ واما التثنية فان بني اسد يعربون المثنى بالالف في جميع احواله فيقولون رايت الزيدان ومررت بالزيدان وعليه حمل بعضهم ان هذان لساحران

ص
ونونه مفتوحة اذ تذكر ، والنون من كل مثنى تكسر ،
وتسقط النونان في الاضافه ، نحو رايت ساكني الرصافه ،
وقد لقيت صاحبي اخينا ، واعلمه في حذفها يقينا ،

Copyright © King Saud University